سُورَة النَّجْم

الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، هُدًى لِلْمُتَدَبِّرِينَ الْمُتَأَمِّلِينَ، وَرِفْعَةً لِلْقَارِئِينَ الْعَامِلِينَ، فِيهِ عِبَرٌ وَعِظَاتٌ، وَآيَاتٌ بَيِّنَاتٌ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، جَاءَنَا بِالصِّدْقِ وَالْهُدَى، وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:**(فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا)**[1].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ لِكُلِّ سُورَةٍ مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هَدَفًا وَغَايَةً، وَمَعْنًى وَدِلَالَةً. وَسُورَةُ النَّجْمِ مِنَ السُّوَرِ الَّتِي تَسْتَوْقِفُنَا لِلتَّأَمُّلِ وَالتَّدَبُّرِ، فَهِيَ أَوَّلُ سُورَةٍ جَهَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ[2]، وَأَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَطْلَعِهَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِ، وَأَنَّهُ يَدُلُّ النَّاسَ عَلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ:**(وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى* مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى* وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى)**[3]. فَكَمَا أَنَّ النَّاسَ فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ بِالنَّجْمِ يَهْتَدُونَ؛ كَذَلِكَ يَهْتَدُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَيَقْتَدُونَ، فَهُوَ الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنْ هَوَاهُ، وَلَا يَتَقَوَّلُ عَلَى اللَّهِ جَلَّ فِي عُلَاهُ[4]، فَكُلُّ مَا جَاءَ بِهِ ﷺ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَوْلُهُ حَقٌّ، وَإِخْبَارُهُ صِدْقٌ[5].

---

(1) الطلاق : 10.
(2) تفسير القرطبي : 72/17.
(3) النجم : 1 - 4 .
(4) تفسير ابن عطية : (196/5) .
(5) تفسير ابن كثير : (119/6) .

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: لَقَدْ تَنَاوَلَتْ سُورَةُ النَّجْمِ الْحَدِيثَ عَنِ الْعُرُوجِ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ، وَمَا رَآهُ فِي رِحْلَةِ الْمِعْرَاجِ الْمُبَارَكَةِ؛ مِنْ آيَاتٍ دَالَّةٍ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ. فَقَدْ رَأَى ﷺ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى هَيْئَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا[1]، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:(**وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى* عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى* عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى**)[2]. وَسِدْرَةُ الْمُنْتَهَى: هِيَ شَجَرَةٌ وَصَفَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْلِهِ:« **وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيَلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ**- أَيْ إِنَّ الثَّمَرَةَ الْوَاحِدَةَ مِثْلُ الْجَرَّةِ الْكَبِيرَةِ- **فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصِفَهَا مِنْ حُسْنِهَا**»[3]. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:(**إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى**)[4]. وَالْتَقَى ﷺ بَعْضَ إِخْوَتِهِ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَاسْتَقْبَلُوهُ وَرَحَّبُوا بِقُدُومِهِ، وَمِنْهُمْ أَبُو الْبَشَرِيَّةِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَيُوسُفُ وَإِدْرِيسُ، وَهَارُونُ وَمُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، كَمَا رَأَى أَبَا الْأَنْبِيَاءِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّذِي كَانَ أَشْبَهَ الْأَنْبِيَاءِ بِسَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ[5]، وَرَأَى ﷺ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ، فَسَأَلَ عَنْهُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ:« **هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ**»[6]. وَوَصَفَ لَنَا ﷺ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا مِنْ نَعِيمٍ، يُشَوِّقُنَا لِلسَّعْيِ إِلَى بُلُوغِهَا بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَقَالَ ﷺ :« **أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَايِلُ اللُّؤْلُؤِ**- أَيْ عُقُودٌ وَقَلَائِدُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ- **وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ**»[7]. إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا رَآهُ ﷺ فِي رِحْلَةِ الْمِعْرَاجِ مِنْ آيَاتٍ عَظِيمَاتٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:(**لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى**)[8]. ثُمَّ نَزَلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأَخْبَرَ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِإِسْرَائِهِ وَمِعْرَاجِهِ فَصَدَّقُوهُ، وَأَوَّلُهُمْ سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

عِبَادَ اللَّهِ: فِي سُورَةِ النَّجْمِ يُرَسِّخُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْإِيمَانَ فِي الْقُلُوبِ؛ بِأَنَّ لَهُ مُلْكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِحِكْمَتِهِ، وَيَقْضِي مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ، يَجْزِي

---

(1) متفق عليه .
(2) النجم : 13 - 15 .
(3) متفق عليه ، وأحمد : 12841، واللفظ له .
(4) النجم : 16 .
(5) متفق عليه .
(6) متفق عليه .
(7) متفق عليه .
(8) النجم : 18 .

الْمُحْسِنَ بِإِحْسَانِهِ، وَيُعَامِلُ الْمُخْطِئَ بِعَدْلِهِ أَوْ يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِ بِغُفْرَانِهِ، قَالَ تَعَالَى:(**وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى**)[1]. وَيُبَشِّرُ سُبْحَانَهُ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الذُّنُوبِ؛ أَنَّهُ سَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَتِهِ، وَيَشْمَلُهُمْ بِوَاسِعِ مَغْفِرَتِهِ، فَيَمْحُو عَنْهُمْ مَا وَقَعُوا فِيهِ مِنَ الصَّغَائِرِ، وَيَسْتُرُهَا عَلَيْهِمْ[2]، قَالَ تَعَالَى:(**الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ**)[3].

وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا فِي سُورَةِ النَّجْمِ؛ بَعْضًا مِنَ الْمَوَاعِظِ وَالْحِكَمِ، وَالْمَبَادِئِ وَالْقِيَمِ، الَّتِي وَرَدَتْ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ تَعَالَى:(**أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى* وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى**)[4]. وَمِنْ هَذِهِ الْقِيَمِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ :(**أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى**)[5]. أَيْ: كُلُّ امْرِئٍ مَسْؤُولٌ عَنْ نَفْسِهِ، لَا يُؤَاخَذُ بِذَنْبِ غَيْرِهِ، (**وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى**)[6]؛ فَلَا يُحَصِّلُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَجْرِ إِلَّا مَا كَسَبَ لِنَفْسِهِ، أَوْ كَانَ سَبَبًا فِي حُصُولِهِ، أَوْ تَرَكَهُ صَدَقَةً جَارِيَةً مِنْ بَعْدِهِ، (**وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى**)[7]. يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَعْرِضُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ عَمَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[8]؛ فَعَمَلُهُ مَحْفُوظٌ فِي صَحِيفَتِهِ، لَا يَضِيعُ مِنْهُ شَيْءٌ، ثُمَّ يَجْزِيهِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ جَزَاءً كَامِلًا غَيْرَ مَنْقُوصٍ، قَالَ تَعَالَى:(**ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى**)[9]. أَيِ: الْأَكْمَلَ وَالْأَتَمَّ[10]، فَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، أَوْ يَعْفُو اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَيَغْفِرُهَا، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، إِلَى سَبْعِمِئَةِ ضِعْفٍ، (**وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ**)[11].

---

(1) النجم : 31 .
(2) تفسير ابن كثير : (460/7) .
(3) النجم : 32 .
(4) النجم : 36 – 37 .
(5) النجم : 38 .
(6) النجم : 39 .
(7) النجم : 40 .
(8) تفسير القرطبي : 102/17 .
(9) النجم : 41 .
(10) تفسير البغوي : 315/4 .
(11) البقرة : 261 .

فَاللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَزِدْنَا سَعَادَةً فِي الدُّنْيَا، وَنَعِيمًا فِي الْآخِرَةِ، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ:(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ**)[1].

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،
وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،
فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: لَقَدْ خَتَمَ اللَّهُ تَعَالَى سُورَةَ النَّجْمِ بِالْأَمْرِ بِالسُّجُودِ فَقَالَ:(**فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا**)[2]. فَفِي السُّجُودِ يَكُونُ الْإِنْسَانُ أَقْرَبَ إِلَى رَبِّهِ، فَيُنَاجِيهِ مُقْبِلًا عَلَيْهِ، وَيَعْرُجُ بِرُوحِهِ إِلَيْهِ، فَيُجِيبُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ نِدَاءَهُ، وَيَسْمَعُ دُعَاءَهُ، وَيُحَقِّقُ رَجَاءَهُ. وَالسُّجُودُ رُكْنٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ صِلَةٌ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَبِّهِ، يَتَوَجَّهُ فِيهَا بِوَجْهِهِ وَقَلْبِهِ إِلَى خَالِقِهِ، مُنْكَسِرًا بَيْنَ يَدَيْهِ، خَاشِعًا طَائِعًا، مُنَاجِيًا خَاضِعًا، فَيَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ذَنْبَهُ، وَيَرْفَعُ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلَتَهُ.

وَقَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةَ فِي رِحْلَةِ الْمِعْرَاجِ، فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي قِصَّةِ الْمِعْرَاجِ: فَأَوْحَى اللَّهُ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **يَا رَبِّ إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ، وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ، فَخَفِّفْ عَنَّا**». فَقَالَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ:« **يَا مُحَمَّدُ**». قَالَ:« **لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ**». قَالَ:« **إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ، وَهِيَ**

---

(1) النساء : 59 .
(2) النجم : 62 .

خَمْسٌ عَلَيْكَ»[1]. أَيْ خَمْسُونَ فِي ثَوَابِهَا، خَمْسٌ فِي أَدَائِهَا؛ تَخْفِيفًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَةً. فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَفَّفَ عَنَّا، فَلَمْ يُكَلِّفْنَا إِلَّا وُسْعَنَا، وَلَمْ يُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، بِعَفْوِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى:(**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)**[2]. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا، وَيَقِينًا دَائِمًا، وَرَحْمَةً نَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْبَارِّينَ بِآبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، الْمُحْسِنِينَ إِلَى أَهْلِهِمْ وَأَرْحَامِهِمْ. اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَاجْعَلْنَا لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلِنِعَمِكَ مِنَ الْمُقَدِّرِينَ، وَبِفَضْلِكَ مِنَ الْمُقِرِّينَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْفَائِزِينَ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ، يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، **اللَّهُمَّ ارْحَمِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ رَحْمَةً وَاسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَ أَفِضْ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرِكَ وَرِضْوَانِكَ**. وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا، وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا، وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ انْشُرِ الِاسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ.

---

(1) متفق عليه.
(2) الأحزاب : 56 .